

الحلقة الثالثة من رسائل الفجر 2

شريف طه يونس

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب الايمان ولكن ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:40](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده ولا شريك واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات وسائل الفجر هذه الرسائل التي نسأل الله عز وجل ان يجعلها سببا في اخراجنا من الظلمات الى - [00:00:53](#)

ومن الحزن الى هذه الرسائل التي شعارها بالوحي نحيها التي نسأل الله ان يجعلها سببا في احيائنا ان شاء الله ونحن اليوم على موعد مع رسالة جديدة من هذه الرسائل رسائل الفجر - [00:01:14](#)

رسائل الفجر في الحقيقة بتجلي اه معنا في غاية الاهمية آآ باختصار كل مشكلة محيها سببا اية او سورة اهلناه والحقيقة انا عايز اتكلم النهاردة عن مشكلة يمكن كثير منا بيتعرض لها - [00:01:30](#)

ويعني خليني اقول احيانا نستحي نتكلم فيها بعض الناس ممكن راح يتكلم في المشكلة دي لكن الواقع ببشهاد بكده ولا شك مشكلة ايه مشكلة قال الصلاة قال الصلاة يعني ايه بقى استثقال الصلاة - [00:01:47](#)

يعني للاسف ايد بعضنا بتحصل معه القصة دي مثلا ياذن الاذان لصلاة العصر وهو منشغل او منخرط في حاجة فمن جواه يعني مش عايز يقوم نفسه يكمل يستمع الماتش اللي بيسمعه - [00:02:07](#)

او يتابع اللي كان بيتابعه في التلفزيون او حتى لو كان في حوار مع حد او حتى لو كان مريح شوية قايم للصلاة طارق كسلان المشكلة دي يعني هي مشكلة - [00:02:24](#)

بانها بتحسنا بمشكلة. ازاى يعني بعض احيانا ديال الما ومنافق ان اول ما ده بيفتكر كده وصف للمنافق لما بيقول عنهم اه واذا قاموا الى رسالة وهؤلاء الناس لا يذكرون - [00:02:37](#)

مشكلة تسببت في مشكلة الانسان بدأ يستشعر او يحس ان هو منافق او زي المنافقين او يشبه طيب او سلوكه زي سلوك المنافقين ان الصلاة فعلا ثقيلة عليه. طيب لما ينادى بالصلاة - [00:02:58](#)

بببقى متحمس قوي مثلا زي لو نودي بحاجة بيحبها. ماشي اه في مشكلة تانية. طيب لما مسلا يبقى متضايق او زعلان اه او نفسه في حاجة تخفف عنه في الغالب مش ييفكر في الصلاة - [00:03:17](#)

يعني ممكن يفكر مسلا ويتقابل على مسرحية اه يروح يتفصح شوية اه يقعد مع حد اه قوم سامحك بس آآ ايه صل كمان اه اما نيحي نتكلم على او نسأله في - [00:03:30](#)

اكثر اللحظات اللي هو بيكون سعيد فيها ومبسوط فيها اه ويشعر فيها براحة ونعيم والدنيا كويسة بنقول له مسلا افضل لحظات حياتك ايه يقول والله اللحظة اللي بتفرج فيها على الماتش الفلاني - [00:03:50](#)

او بخرج فيها في المكان الفلاني. انا بحب الشيء الفلاني قوي بس اللحظة اللي بيصلي فيها قال يا ترى يا ترى فعلا هي اه بعد لحظات حياته آآ طيب لما ببدا يصلي مثلا لو قلنا ان هو هيصلي ركعتين قيام ليل - [00:04:06](#)

يبقى مش عايز يوقف يعني عايز يصلي اتنين واربعة وستة وتمانية عشرة عايز يوقف ولا هو ركعتين؟ لا قل خلاص كفاية على كده

فمش قادر يكمل اكثر من كده كل دي مظاهر يا جماعة نقدر نقول عليها ببساطة شديدة جدا - [00:04:25](#)

ناقصها في انها للصلاة كأن الصلاة شاقة شوية على نفوسنا لما نقعد نفكر بموضوعية جدا وب عقل جدا في نجد انها مش فجأة ده كله يعني مش محتاج يعني آآ اقول ايه - [00:04:42](#)

العبيبة اللي احنا بنشعر بها دي. يعني هي في النهاية الصلاة سواء كنت بتصلي صلاة الفرائض هي ايه؟ يعني الظهر العصر للصبح المغرب حتى لو بتصلي النوافل هي ايه؟ يعني كوقت وقت قصير جدا من - [00:05:00](#)
عمرك كجهد فين الجهد انت الله سبحانه وتعالى سمح لك ان انت لو مش قادر تصلي قائم تصلي قاعد مش قادر تصلي يعني ايه بقى كده ليه ليه ليه الاستئصال ده - [00:05:14](#)

لاحام الصلاة تكون شاقة لابن عيني اه يعني بعضنا بيعاني في انه ينتظم في الصلاة ليه بنعاني ان احنا نخلي اولادنا اه الصغيرين ينتظموا في الصلاة ايه بنعاني هنخلي شبابنا ينتظموا في الصلاة؟ ايه السبب؟ ايه سبب المشكلة دي - [00:05:27](#)
اه الحقيقة رسالة الفجر اللي معي النهاردة امنع عن المشكلة دي حل لهذه المشكلة ان شاء الله عز وجل انه يكون سبب في الاجابة از عالم المشكلة دي تماما طيب - [00:05:45](#)

تعالوا نتابع مع بعض هذه الاية آآ يقول ربنا تعينوا الصبر الصلاة وانها الا ايعينوا بالصبر والصلاة وانها لا على الخاشعين طيب ربنا بيقول لنا هنا في الاية دي بيوصينا وصية مهمة جدا - [00:05:56](#)

قل واستعينوا بالصبر على الطاعات الصبر عن المنكرات الصبر على المقدورات فباختصار ممكن نقول ان العبادة صبر يعني كونك تنتزم في طاعة يعني ده صبر الصبر على الطاعة وكونك ان انت تترك معصية ده صبر عن المعصية. وتصبر على اقدار الله عز وجل - [00:06:20](#)

صوم الصوم مثلا صبر صلاة صبر واستعينوا بالصبر على المقدورات وعن الأمور وعن ايه وعلى المعهد والصلاة الصلاة سواء كانت صلاة فرائض او صلاة نوافل ربنا بيوصينا ان احنا نستعين بها - [00:06:41](#)

محتاجين فعلا فعلا اه ان احنا نستعين حاجات تستجلب لنا عون الملك سبحانه وبحمده آآ حاجات تكون سبب في ان احنا نستقوي بالقوي ونستقدر بالقدير سبحانه وبحمده تغني بالغني سبحانه وبحمده - [00:06:59](#)

طيب واستعينوا بالصبر والصلاة طيب ربنا بينبه لحاجة مهمة جدا. يعني طيب احنا فعلا هنجب نستعين بالصلاة وهنحرص على الاستعانة بالصلاة لكن اه في مشكلة هتزهري. ايه الشيطان آآ هيوقف لنا في الصلاة - [00:07:15](#)

لان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة خير موضوع فمن احب ان يستكثر فليستكثر يعني الصلاة يعني يعني احب الاعمال الى الله بعد التوحيد خلاص النبي قال خير واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة - [00:07:32](#)

الشيطان مش هيسيبها يعني مش هيسيبك تستمتع بالصلاة مش هيسيبك تنتفع بالصلاة لا هيتترك في مسألة بتاع ولا هيتترك في مسألة الانتفاع طيب فايه بقى اللي الشيطان هيدخل به؟ ايه اللي النفس هتدخل به - [00:07:51](#)

استئصال وانها لكبيرة بمعنى وانها لشاقة تمام؟ وانها لشاقة زي ما ربنا يقول وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله تمام طيب وانها لكبيرة وانها لشاقة الطلب ممكن تكون شاقة؟ اه ممكن تكون شاقة - [00:08:07](#)

قال ما في هوش ميم يعني ميم للصلاة بتكون شاقة عليه طب مين اللي هما يخرجوا من المشكلة دي وميتعرضولهاش الا على الخاشعين هو ده الحل باختصار لو نجحنا نخشى لن يكون لهذه المشكلة وجود ابدًا - [00:08:28](#)

لن يكون لها وجود المادة تمام يعني دي رسالة ربنا عز وجل لينا النهاردة ان لو نجحنا اخشع صلاتنا اقولها لكم واضح اجهز ليه؟ لان لو نجحنا ان احنا نخشع في - [00:08:53](#)

اكتر نقبل على صلاتنا مجهز على لان من صلحت صلاته حقيقة ولذلك الله سبحانه وبحمده بعدها مباشرة نجد ان ربنا وكأنه اعطانا خطة تشغيلية واضحة بسيطة محددة لتفعيل الخشوع ده في حياتنا - [00:09:12](#)

طيب مين الخاشعين دول ازاى نكون خاشعين؟ يعني اعمل ايه عشان اكون اقعد اعد مش عارف عشر مرات ايه ولا اقف اعمل ايه

ولا اقعد اعمل ايه؟ ازاي انا اكون خاشع - 00:09:37

زي ممكن تحصل حاجة زي كده وانها لكبيرة الا على الخاشعين من هم الذين يظنون ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون من كده واسهل من كده اه الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم. يظنون هنا يا جماعة معنى يتيقنون - 00:09:47

انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون وانهم اليه راجعون. يعني طب معلش وضحا لي اكتر يعني قل لي انا ممكن اعمل ايه طيب اوضحها لك بوصايا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:05

يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان سأله سيدنا اه فقال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك يعني ايه يعني دول مشهدين العلماء يقولوا فيه مشهد اسمه مشهد المشاهدة - 00:10:20

مشهد اسمه مشهد المراقبة يعني يعني انا النهاردة لما ادي العباداة اؤدي العباداة كاني اري الله ايد العباداة هيكون الاداء فيها اروع ما يكون وخصوصا ان انا اعلم ان الرب سبحانه وبحمده مش بس بيراقب ظاهري كمان بيراقب باطني - 00:10:37

ده مشهد بيسموه مشهد المشاهدة او مرتبة يسموها مرتبة المشاهدة في مرتبة تانية بقى اسمها مرتبة المراقبة طب انا مش قادر استحضّر دين آآ استحضّر ايه تحضر المرتبة اللي هي مرتبة المراقبة. يعني ايه - 00:10:55

طيب فان لم تكن تراه فانه يراك احضر ان ربنا تراك ظاهرا وباطنا لا تخفى علي خافية. عليم بذات الصدور. تمام طيب الاكمل الانسان يبقى عنده المشاهدة والمراقبة. خلاص طيب مش قادر على المشاهدة المراقبة باختصار - 00:11:09

طار مشهد الاحسان ده لما تيجي تقف تصلي لو استحضرت مشهد الاحسان ده هيعينك على الخشوع جدا مشهد ان انت كانك واقف بين يدي الله وتعرض صلاتك على الله وانت مستحضر كويس جدا - 00:11:24

الله يراقب ظاهرك ويراقب ظاهرك الذين يظنون يتيقنون انهم ملاقوا ربهم ان انت في وقت الصلاة انت مقابل ربنا يا بتقابل ربنا في مشهد جميل تاني بقى اسمه مشهد التوديع - 00:11:38

توديع ان انت تصلي الصلاة وكأنها اخر صلاة في حياتك والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه برضه نص على كده قال واذا اردت تعك صلاة طل ذات من لا يظن - 00:11:53

يا بعد اللي هو احيانا يقولها الامام وهو واقف في الصف صلوا صلاة مودع حقيقة يعني هي دي معنى ده ان باخر صلاة في حياتك يا ترى شكلها هيكون ازاي - 00:12:08

يا ترى حضور قلبك في حياتك يا ترى تفكر في اللي انت بتقوله هيكون ازاي اه الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وان اليه راجعون لو استحضرت مشهد الاحسان جرت مشهد التوديع - 00:12:22

اليه راجعون لو استحضرت مشهد المحاسبة بين يدي الله سبحانه وبحمده يبقى عندنا مشهد الاحسان الى مشهد التوديع وعندنا مشهد المحاسبة انك ستقف بين يدي الله ويحاسبك على الصلاة. اول ما يحاسب عليه العبد الصلاة. ان صلحت - 00:12:37

صلح سائر عمله قد افلح وانجح وان فسدت نسأل الله العافية فسد سائر عمله فلو سحرت مشهد الاحسان مع مشهد التوديع مع مشهد المحاسبة ده كفيلا ان شاء الله ان هو ياخذك لمرتبة الخشوع - 00:12:56

ايه بقى الخشوع ده؟ الخشوع هو اصله في لغة العرب السكون يعني الخشع ده انسان جسده سكن فمش ايده رايحة يمين وشمال وفوق وتحت طيب وقلبه سكن فمش عمال شوية يروح على الشغل وشوية يروح على البيت وشوية يروح على الماتش شوية لأ سكن يعني هو مركز في اتجاه واحد - 00:13:10

ان فعلا تبقى واقف بين ايدين ربنا مش بس الكعبة هي قبلة بدنك لأ ربك قبلة قلبك زي ما وحدت الاتجاه من ناحية البدن لازم توحّد اتجاه من ناحية القلب - 00:13:30

هنا الرب هو قبلة القلب تمام طيب الخشوع ده سكون سكون الجسد سكن القلب سكن فكر سكن نفس سكنت الخاشع ساكن تمام ولذلك هناك ما يسمى بخشوع النفاق ايه خشوع النفاق ده - 00:13:42

كون الجسد خاشعا وان يكون القلب غير خاشع. وكانوا يتعوذون منه طيب المهم لو انتبهنا لما بعد هذه الرسالة هنجد ربنا بيدينا خطة

تشغيلية لتفعيل الخشوع ده في حياتنا لو انتبهنا بقى عذرا لما قبل هذه الرسالة مباشرة تجدون الله سبحانه - [00:14:00](#)

يقول تأمرون الناس بالبر تونا انفسكم وانتم تتلون افلا تعقلون واستعينوا بالصبر والصلاة قال الله وكأن وعأن يعني ان الصبر الصلاة والخشوع في الصلاة من اكثر الاشياء التي تعين الانسان على ان يعمل بعلمه - [00:14:20](#)

اكتر الاشياء التي فيقول الصلاة بيترجم فيها كل معاني الايمان الكبرى كله بيترجم في الصلاة الصلاة انعكاس في الدين كله فلو انت نجحت في الحقيقة انك تصلي جيدا يبقى انت تعلمت جيدا - [00:14:43](#)

فعلا يعني من لو نجحت انك تصلي جيدا يبقى انت ستعيش جيدا يبقى انت تعلمت جيدا قال وكأنها اشارة لان من استعان بالصبر والصلاة. ما هي دي مشكلة برضه مشكلة ان الانسان يكون - [00:14:58](#)

عمله مخالف لعلمه. انت بتتحل بايه حل استعان بالصبر والصلاة وخصوصا الخشوع في الايه الصلاة طيب دي كانت رسالة ربنا لنا النهاردة احنا محتاجين بعد ما فهمناها محتاجين نحدد ابرز ما ينبغي علينا فعله - [00:15:11](#)

ايه اللي انا ينبغي علي فعله ان انا اخشع في صلاتي؟ خلاص انا عرفت المطلوب طيب انا عرفت ابرز ما ينبغي علي فعله لازم بقى اشوف يعني الكلام ده آا انا محتاج اتدبره اتدبره تفكرا في الحال وتفكرا في - [00:15:27](#)

قال وتفاعلا بالاقوال يعني ايه تفكرا في الحال؟ برضو زي ما اتعودنا اقيم نفسي في انزله على نفسي اسكت وعلى نفسك هل فعلا انا انا هو انا الانسان ده الانسان اللي بتبقى شاقة علي الصلاة الانسان اللي بيصعب علي الصلاة - [00:15:41](#)

قال انا الانسان فعلا اللي هو بيفرط في الخشوع اه ولا لأ الحمد لله رب العالمين انا مش الشخص ده ده انا اقيم نفسي في ضوء الكلام ده النقطة الثانية انا محتاج - [00:15:57](#)

برضو اتفقد مواطن الخلل اللي عندي انا كم مرة خشعت في لو بصلي في اسبوع الواحد كل يوم اه على الاقل سبعتاشر ركعة براءة بس السبعتاشر دول اضربهم في اسبوع شف هيطلعوا كم صلاة - [00:16:08](#)

يعني انا بصلي مسلا في الاسبوع خمسة وتلاتين صلاة كل صلاة يعني كل يوم فيه سبعتاشر ركعة تحت خشوع يتفقد مواطن الخلل كل واحد يقول لأ انا الحمد لله ممكن يبقى في الفجر خاشع شوية لكن لأ العصر ده مبقاش خاشع فيه ولا حاجة والظهر ده بيعدي عليا كده - [00:16:27](#)

آا انا ممكن ابقى خاشع في السنن بس مش خاشع في الايه؟ آا في الفرائض. انا يعني لازم تحدد مواطن الخلل بالزبط وتعرف فين مشكلتك ايه مشكلتك في ده كده اللي بنسميه التفكير في الحالة - [00:16:46](#)

محتاجين بقى التفكير في المنام بتاكل في المقال يعني عايز حضرتك تحدد وتشهد يعني ايه تحدد وتشهد؟ حدد العواقب الحسنة اللي هتترتب على انك تخشع في صلاتك لو خشعت في صلاتك - [00:16:57](#)

تساعده في صلاتك في ضوء الايات دي ببساطة شديدة جدا انت هتبقى صلاتك هي الصلاة التي يريدنا الله انت استجلبت لنفسك الانسان اية الله سبحانه كمان حل لك مشكلة كبيرة جدا من اكبر المشاكل اللي بتسبب الانسان في - [00:17:09](#)

شقاء في دنياه واخراه الله سبحانه وتعالى يعينك على انك تعمل بعلمك وان عملك لا يخالف قولك ده يحصل لو حضرتك خشعت في الصلاة لان كده هتبقى الصلاة تؤدي دورها. وكل ما يترتب على الصلاة من خير وبركة في حياته - [00:17:29](#)

يا الله تمام؟ وبرضو راجع الايات اللي فيها آا يعني فضل الخشوع وفيها حث على الخشوع وحض على الخشوع دي اللي بنسميها العواقب الحسنة او المآلات الحسنة انت محتاج تحددتها ومحتاج تشهد لها - [00:17:47](#)

كمان حضرتك محتاج تحدد وتشهد العواقب السيئة يعني ايه العواقب السيئة ان اصلا يعني كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل ينصرف من صلاته ولا يكتب له شيء - [00:18:00](#)

بس انت مجرد انها اسقطت فريضة. يكفيننا بس يا جماعة ان العواقب السيئة مسألة ان الانسان يستثقل الصلاة حتى يشعر انه وكأنه شابه حال المنافقين يكفيننا بس ان الانسان مش يبقى عنده اقبال على الصلاة مش عنده حب للصلاة كما ينبغي. مش هيستكسر من -

افضل واهم الاشياء بالنسبة له في الدنيا اي يكفي لو انت اهتمت الخشوع هذه العاقبة السيئة لو تشهدها بقلبك بس لدرجة للاسف الشديد بيصل الامر يتردى ويتردد ويتدهور ويتدهور حتى يصل في الاخير الى انه يترك الصلاة بالكلية ناس -

00:18:26

الله العافية تمام طيب يبقى عايزين نتفكر في العواقب الحسنة تفكر في العواقب السيئة ومحتاجين خطة تشغيلية واضحة محددة بسيطة. انا الحقيقة مش محتاج ارسم لكم خطى هي الحقيقة النهاردة لان ربنا - 00:18:45

وبحمده وصانا بموبة من الوصايا السهلة الجميلة زي ما قلنا نلخصها في مشهد الاحسان ومشهد التوديع ومشهد لو نجحنا ان احنا الكلام ده يعني نتحلى به نتطور به اا ان شاء الله يبقى تزكينا بالاية دي كمان محتاجين بقى يعني - 00:18:57
تب الى الله من التقصير في الخشوع في الصلاة اتظهر بقى يعني نحدد وانا في رأيي ان احنا نبدأ نجدول الموضوع نجدوله ازاى نبدأ مسلا باصلاح صلاة الفجر بعتدين اصلاح صلاة الاية - 00:19:14

العصر بعد كده وهكذا نبدأ مسلا بركعتين سنة الاول نطبق فيهم الكلام ده ان احنا لو اطمئن الحمد لله بدأنا اه اللي يحصل طيب مشهد التوديع نفكر في اللي احنا بنقوله نستحضر - 00:19:25

ندرب نفسنا على الكلام ده الى ان نصل اليه. تمام؟ طيب محتاجين برضه ندعي ربنا يعني اما هو الانسان برضو من الوسائل المعينة الدعاء. انه تعين بربنا دعاء يناسب الحالة دي - 00:19:39

فالنبي صلى الله عليه وسلم سيدنا شباب قال يا شداد ابن اوس كنز الناس الذهب والفضة انت هؤلاء الكلمات ايه رأيكم في والله كنز خير من كل كن بيوص سيدنا شداد وببوصينا ان ده خير من كل كنوز - 00:19:50

يعني النبي صلى الله عليه وسلم اوصاه بدعوات كان منها واسألك تانا سابقا وقلبا سليما اسألك لسانا صادقا قلبا سليما في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم اه اوصى ان ده يكون في الصلاة - 00:20:06

قبل السلام او بعد السلام حاجة المفروض في اوردنا يعني ان انت اسأل ربنا عز وجل ان هو يرزقك قلب سليم وقد قلب سليم ان الله سبحانه وتعالى يرزقك صادقا - 00:20:25

خلاص بحتى في اذكار الصباح والمساء كل ما يتعلق بالقلب ده جايين نسأل ربنا عشان هو الخشوع محله القلب يا جماعة طوبى حلو القلب فلو احنا واطبنا على مثل هذا الدعاء كن معينا - 00:20:39

ان شاء الله اه يعني ارجو باذن الله واحنا عملنا الكلام ده تراهن في الكلام ده نكون من اهل الاية دي باذن الله رب العالمين لكن من الدرجة الثالثة التمرة - 00:20:51

ترقى بقى نكون ان شاء الله الدرجة الاعلى يبقى باذن الله نحفظها جيذا اه اه جيدة. لو اردنا ان نترقى للدرجة الاولى اللي هم الربانيين او خيركم محتاجين ان احنا - 00:21:01

ينبغي ان نعلمه لغيرنا آآ وبكده ان شاء الله يرجي ان احنا الذين يبلغون رسالتى تونا ولا يخشون احد الله اقول قولى هذا واستغفر الله لي ولكم والى لقاء اخر - 00:21:14

ده الفجر او من كان ميتا فاحييناه فاحييناه وجعلنا له نورا وجعلنا له نورا يمشي به في الظلمات كمن نسله في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك زين للكافرين ما - 00:21:29

اكانوا يعملون - 00:22:13